Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* * *

* جِهادُهُ صَلَّى اللهُ تَبارَكَ وتَعالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ عَقِيدَتِهِ :

أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق ، ليفتح به قلوباً غُلفاً ، وأعيناً عمياً ، وآذاناً صمًّا ، وجعله الله رحمة للعالمين !..

فكان أول من آمن به أهل بيته الأدنون :

زوجه التى كانت أعلم الناس بحاله ..

وربيبه ابن عمه علىّ ، رضى الله عنه ..

وعتيقه زيد بن حارثة ، رضى الله عنه ..

وأول من بلغته دعـــوته خارج بيته ، فعقلها وفقه سرها ، وأدرك حقيقتها وفضلها ـ من أول وهلة ـ فقبلها بلا تلبُّث :

أبو بكر الصديق ، رضى الله عنه ..

وما زال جمهور قومه صلى الله عليه وسلم يُؤذونه ويصدُّون الناس عنه ويفتنون من آمن به ـ وأكثر من آمن به من الضعفاء ـ بأنواع التعذيب ، حتى اضطروهم إلى الهجرة وترك ديارهم ووطنهم !..

ثم هاجر ، هو صلى الله عليه وسلم بعد ظهور دعوة الإسلام بعشر سنين(١) ..

ثم صار هؤلاء المشركون يتبعونهم إلى مهاجرهم : يقاتلونهم فيه .. فأذن الله لهم فى قتالهم ، بقوله تبارك وتعالى :

---

(١) لأن الدعوة بدأ ظهورها بعد ثلاث سنوات من البعث ، فتكون مدة إقامته صلى الله عليه وسلم فى مكة ثلاث عشرة سنة .